

المطلع على أبواب الفقه

وأما بكة بالباء ففيها أربعة أقوال أحدها أنها اسم لبقعة البيت والثاني أنها ما حول البيت ومكة ما وراء ذلك والثالث أنها اسم للمسجد والبيت ومكة للحرم كله والرابع أن مكة هي بكة قاله الضحاك واحتج بأن الباء والميم يتعاقدان يقال سمد رأسه وسبده وضربة لازم ولازب .

من ثنية كداء .

الثنية في الأصل الطريق بين جبلين وكداء بفتح الكاف والذال ممدود مهموز مصروف وغير مصروف كله عن صاحب المطالع قال الحازمي وهي ثنية في أعلا مكة وكدي بضم الكاف وتشديد الياء بأسفل مكة عند ذي طوى بقرب شعب الشافعيين وأما كدي مصغرا فأناخة لمن خرج من مكة إلى اليمن وليس من هذين الطريقين في شيء نقله عن ابن حزم وغيره تقول كدي مصغرا للثنية السفلى وكدي بضم الكاف وتشديد الياء ويدل عليه شعر عبداً بن قيس الرقيات ... أقفرت بعد عبد شمس كداء ... فكدي فالركن فالبطحاء ... فمنى فالجمار من عبد شمس ... مقفرات فبلدح فحراء

وقيل غير ذلك كله